

غريب الحديث لابن قتيبة

ورجّلايّه فإنّ ما وقع غلطه في ذلك من جهة وضوءه للصلاة لأنّه لما رأى وضوء الصلاة على هيئته طنّ أن كلّ وضوء أمير به على تلك الهيئة والوضوء في اللّغة على ما أعلمتك قد يكون للعضو الواحد ويدلّك على ذلك حديث حدّثني محمد بن عبدالعزيز عن ابن الأصبهاني عن أبي عبيدة النّاجي عن الحسن أنه قال : " الوضوء قبل الطعام يندفي الفقّر وبعده يندفي اللّحم " فسُمّي غسل اليد وضوءاً وحدّثني أبو حاتم قال أخبرنا الأصبغي عن أبي هلال عن قتادة أنّه قال : " غسل اليد وضوء " ويوضح هذا أيضاً حديث عكراش أنّ رسول الله ﷺ أكل ثمّ غسل يديه ومسح بلبّله يديه وجّهه وذراعيه ورأسه وقال هكذا الوضوء ممّا مسّت النار وكذلك الوضوء من ممّسّ الذّكر والفرج والدّبر هو غسل اليد لأنّ هذه مخرج الحادّث والبوّل والدم